

“

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الثاني / ١٤٤٦ هـ)

”

المعلمة: أ. أنوار الجرف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة يوسف

سورة يوسف

- سورة مكيّة.
- وآياتها ١١١ آية.
- تقع سورة يوسف في الجزء الثاني عشر والثالث عشر، بعد سورة هود وقبل سورة الرعد
- يبدأ الجزء الرابع عشر بقول الله تعالى: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ يوسف [٥٣].
- وهي السورة الثانية عشرة بحسب الرسم القرآني. تقع في قسم المئين.

سبب النزول

- ما روي عن سعد بن أبي وقاص أنه أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه على أصحابه زمانا فقالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا فنزلت.
- وقيل: هو تسليّة الرسول صلى الله عليه وسلم عما يفعله به قومه بما فعلت إخوة يوسف عليه السلام به.
- وقيل: إن اليهود سألوه صلى الله عليه وسلم أن يحدثهم بأمر يعقوب وولده وشأن يوسف وما انتهى إليه فنزلت.
- وقيل: إن كفار مكة أمرتهم اليهود أن يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب الذي أحل بني إسرائيل بمصر فسألوه فنزلت.

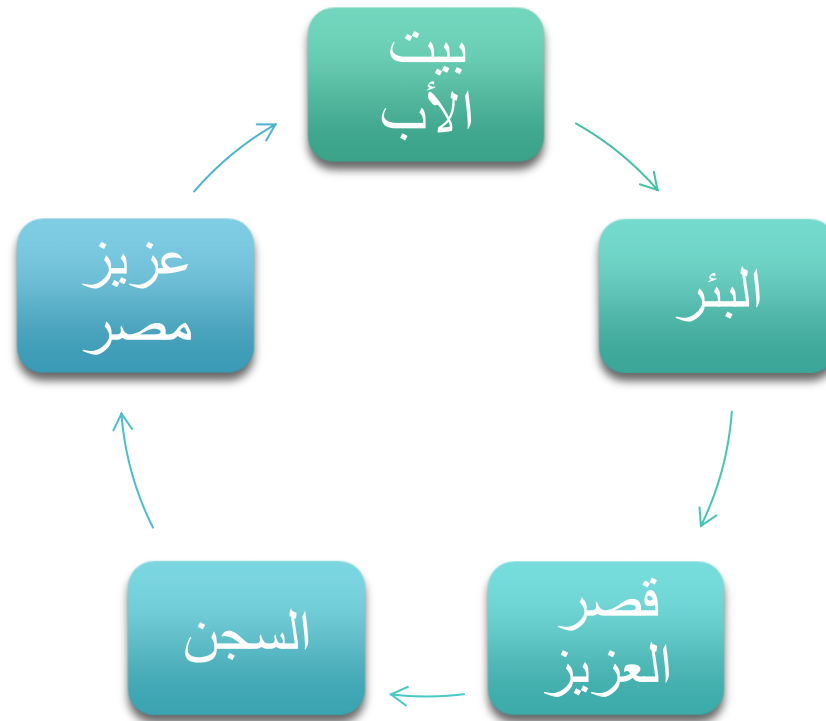
العلاقة بينها وبين سورة هود التي قبلها

- ووجه مناسبتها للتي قبلها اشتغالها على شرح ما قاساه بعض الأنبياء عليهم السلام من الأقارب، وفي الأولى ذكر ما لقوا من الأجانب.
- وأيضا قد وقع فيما قبل: (فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ) وقوله سبحانه وتعالى: (رَحِمْتَ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ) ووقع هنا حال يعقوب مع أولاده، وما صارت إليه عاقبة أمرهم مما هو أقوى شاهد على الرحمة،
- وقد جاء عن ابن عباس. وجابر بن زيد أن يونس نزلت. ثم هود. ثم يوسف، وعد هذا وجهها آخر من وجوه المناسبة.
- وفي خواتيم سورة هود قال تعالى: (وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠)). وقال في أوائل يوسف: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ (٣)).
- (وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠)). أثبت أن الله تعالى يقص على الرسول في سورة هود لكنه أثبت أنه أحسن القصص في يوسف.

هدف السورة

الثقة بتدبير الله (اصبر ولا تيأس)

أحداث القصة



من لطائف السورة

- في سورة هود كلها حكيم قبل عليم
- وفي سورة يوسف كلها عليم قبل حكيم.

تقسيم سورة يوسف

- ▶ تتألف سورة يوسف عليه السلام من مقدمة، وقصة وخاتمة، والقصة نفسها تتألف من مشاهد فلنبداً عرض المقدمة:
- ▶ المقدمة: (١-٣): مقدمة السورة. ذكرت أن الله عزّ وجل يقص في هذا القرآن أحسن القصص.
- ▶ القصة: (٤-١٠١): تتألف من ستة مشاهد:
- ▶ المشهد الأول (٤-٦): رؤيا يوسف عليه السلام.
- ▶ المشهد الثاني (٧-٢٠): يوسف في الحبّ.
- ▶ المشهد الثالث (١٢-٣٥): يوسف في بيت العزيز.
- ▶ المشهد الرابع (٣٦-٤٢): يوسف في السجن.
- ▶ المشهد الخامس (٤٣-٥٧): يوسف ورؤيا الملك.
- ▶ المشهد السادس (٥٨-١٠١): يوسف وخزائن الأرض.
- ▶ الخاتمة: (١٠٢-١١١): الحجة على الناس تقوم بذكر قصة يوسف في القرآن، ولكن يحول دون الإيمان عمى عن الآيات.

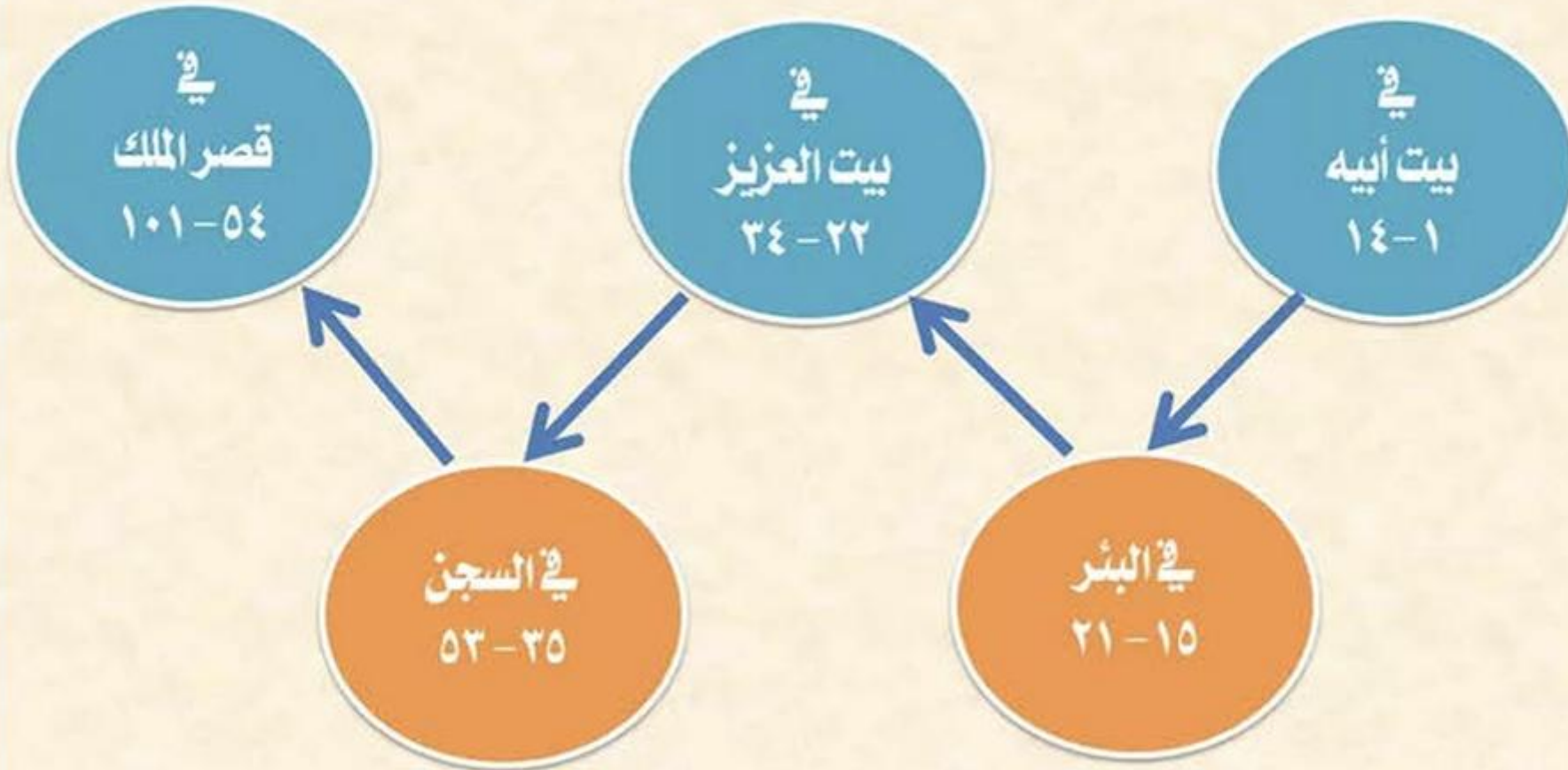
العلاقة بين أول السورة وآخرها

- ابتدأت السورة بحلم (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ) آية ٤ وانتهت بتفسير الحلم (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا) آية ١٠٠.
- قال تعالى في أولها (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣)) وقال في الخاتمة (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١١١)) إذن هذا أحسن القصص.

الخزائن الذهبية

سورة يوسف (٥ محطات)

خ ١



سورة يوسف = ٥ محطات

خ ٢

١٢- سورة يوسف ١١١ آية الثقة في تدبير الله (اصبر ولا تيأس)

المحطة ٥

في قصر
الملك

الملك يجعل يوسف
أمينا على خزان
مصر، ومجيء إخوة
يوسف من فلسطين
إلى مصر يطلبون
القمح، وسجود إخوته
الأحد عشر له مع أبيه
وأمه، وتحقق الرؤيا

المحطة ٤

في السجن

دخول يوسف السجن،
ويُفسر لصاحبيه
الرؤيا، ثم يرى الملك
رؤيا، ويسأل عن
تأويلها فعجزوا،
فذهبوا إلى يوسف
ففسرها لهم، ثم لقاء
الملك، وظهور براءته

المحطة ٣

في بيت
العزير

الذي اشتراه يقول
لامراته: أحسني
إليه، وامرأة العزيز
تراود يوسف عن
نفسه، ومكيدة
امرأة العزيز بنساء
المدينة، واعترافها بما
حدث، وتهديد يوسف
بالسجن

المحطة ٢

في البئر

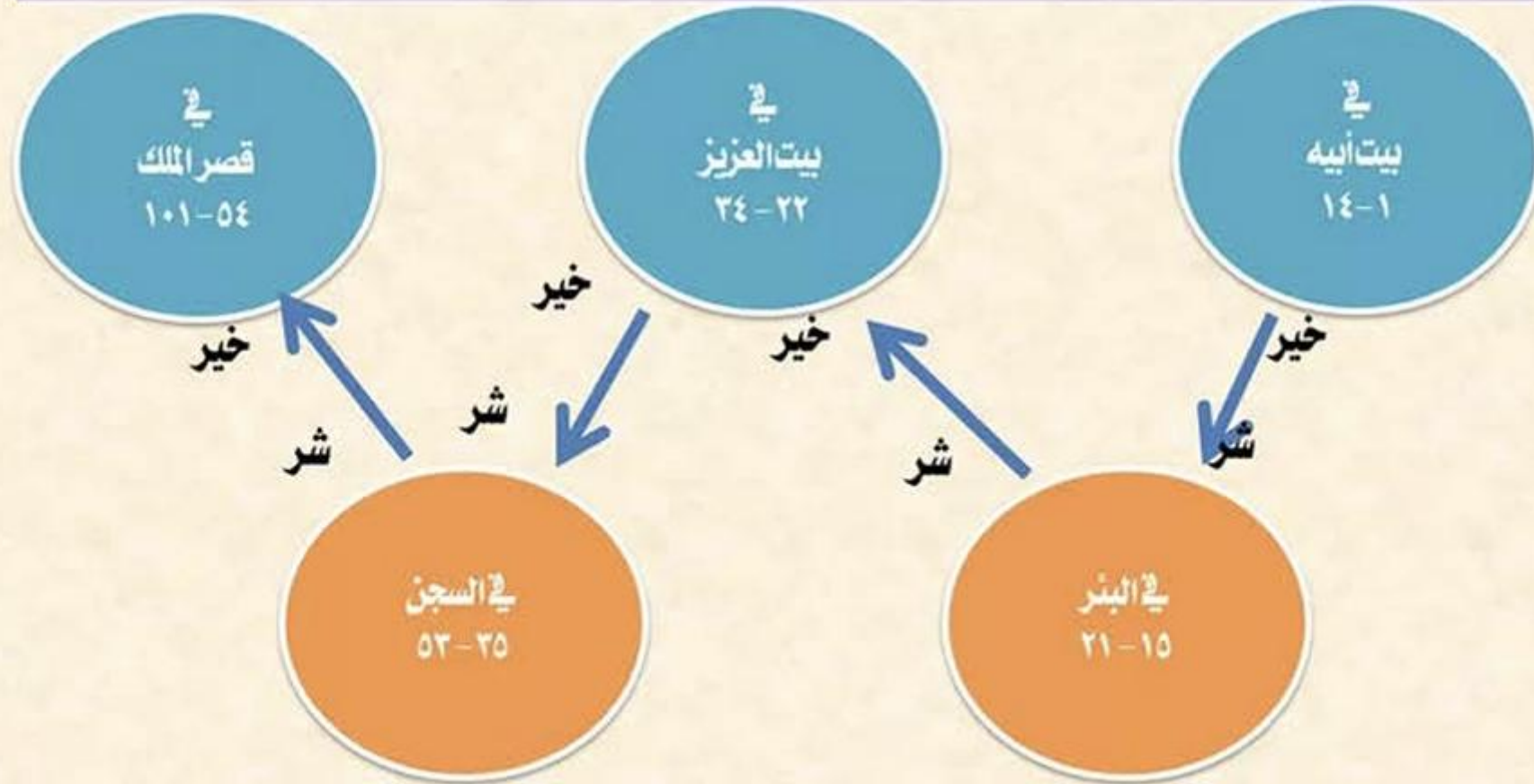
إخوة يوسف يلقونه
في البئر، ثم رجعوا
يتباكون، وقالوا:
أكله الذئب،
ولطخوا ثوبه بدم
غير دمه، ثم مر
جماعة مسافرون
بالبئر فأخذوا
يوسف، ثم باعوه
بثمان قليل

المحطة ١

في بيت
أبيه

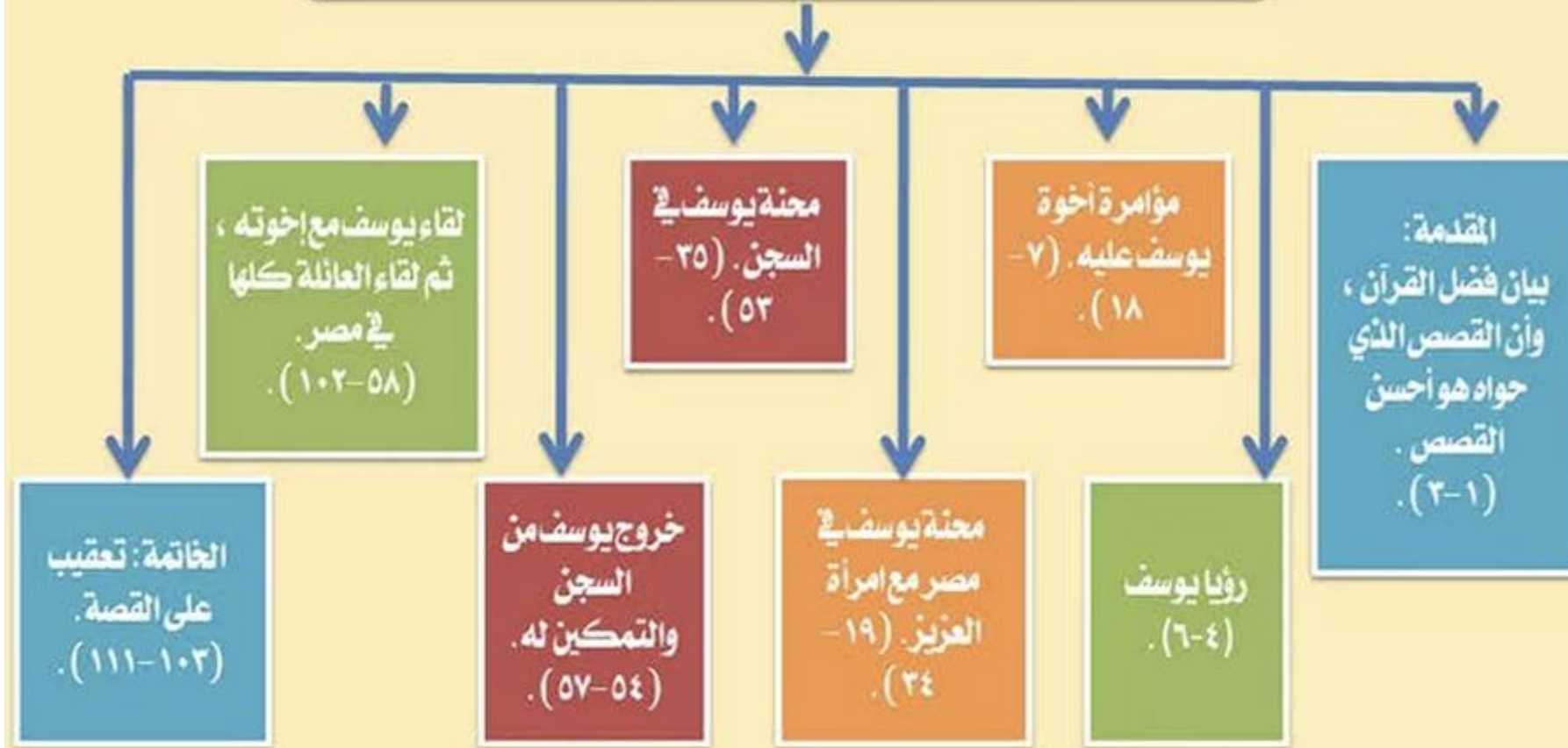
يوسف يرى رؤية،
فيوصيه أبوه
يعقوب بإخفائها،
ثم يدفع الحسد
إخوة يوسف على
تدبير مؤامرة
لقتله أو إلقائه في
أرض بعيدة، أو
إلقائه في بئر

وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (البقرة ٢١٦).



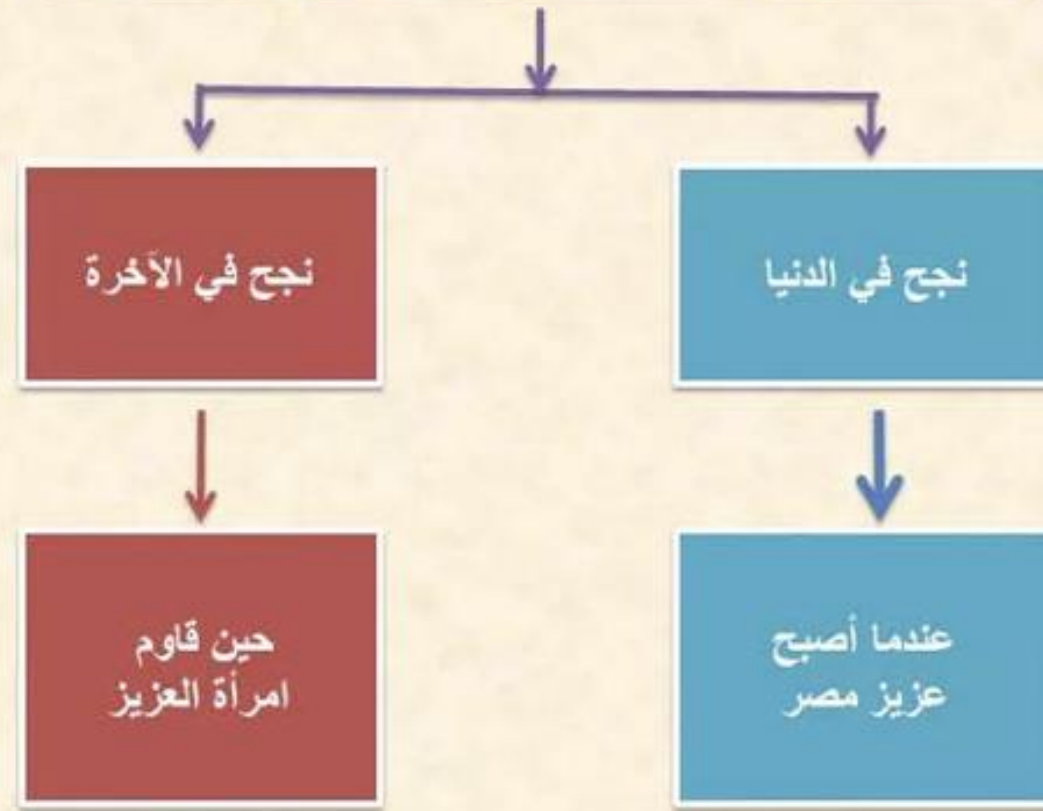
خ٤

١٢- سورة يوسف ١١١ آية الصبر الجميل



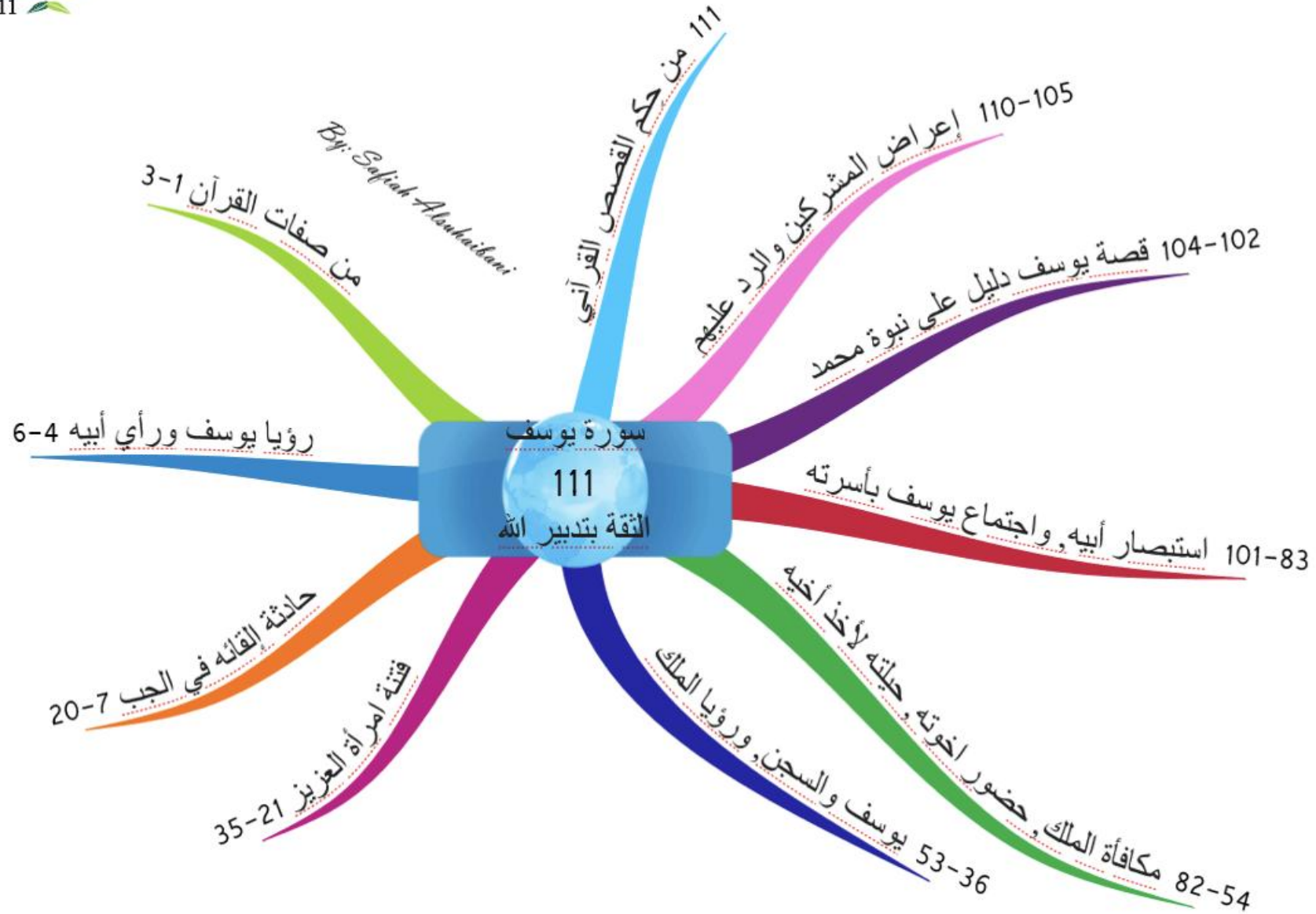
خه

سورة يوسف
تتحدث عن:
يوسف الإنسان قصة نجاح



الخريطة الذهنية لسورة يوسف

11



الخريطة الذهنية لسورة يوسف

سورة يوسف

مكية

رقم
12

الثقة بتدبير الله

أرقام الآيات

أرقام الآيات

من 105 إلى 110

إعراض
المشركين
والرد عليهم

111

من حكم
القصص
القرآني

من 83 إلى 101

استبصار أبيه
 واجتماع يوسف
 بأسرته

من 102 إلى 104

قصة
يوسف
دليل على
نبوة محمد ﷺ

من 36 إلى 53

يوسف
والسجن
ورؤيا الملك

من 54 إلى 82

مكافأة الملك،
حضور إخوته،
حيلته لأخذ أخيه

من 7 إلى 20

حادثة
إلقائه في
الجب

من 21 إلى 35

فتنة
امرأة العزيز

من 1 إلى 3

من صفات
القرآن

من 4 إلى 6

رؤيا يوسف
عليه السلام
ورأي أبيه

• من أحسن القصص وأوضحها، لما فيها من أنواع التنقلات من حال إلى حال:
بتدبير الله تعالى، من محنة إلى منحة، ومن حزن إلى سرور، ومن ضيق إلى سعة.

تقسيم الشيخ إبراهيم الدويش



Efham.Aya



@Efham_Aya



gplus.to/efhamaya

#افهم_آية

أربع وأربع في سورة يوسف - د. أحمد نوفل

أربع رؤى

- (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤))
- (وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا)
- (وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبُنَّا بِنَاوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦))
- (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٤٣))

أربع رحلات لإخوة يوسف عليه السلام

- (وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ (٥٨))
- (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْغُوبُ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦٨))
- (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الضَّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨))
- (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (٩٩)) وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا

أربعة مشاهد لقميص يوسف

- (وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨))
- (وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥))
- (إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦)) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨))
- (ادْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَثُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣))

أربعاء السورة

الأربعاء في السورة

الحزب (٢٤) :-

- ١- وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ {هود/٨٤}.
- ٢- وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا... {هود/١٠٨}.
- ٣- لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ {يوسف/٧}.
- ٤- وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ... {يوسف/٣٠}.

الأرباع في السورة

الجزء (١٣) من سور يوسف والرعد وابراهيم:-

الحزب (٢٥):-

- ١- وَمَا أُبْرِىءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا.. {يوسف/٥٣}.
- ٢- قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا.. {يوسف/٧٧}.
- ٣- رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي.. {يوسف/١٠١}.
- ٤- وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا.. {الرعد/٥}.

سورة يوسف

(١-١١١)



وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٤﴾ وَكَلَّا نَقْصُ
عَلَيْكَ مِن آثَارِ الرُّسُلِ مَا نُنَشِيتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١١٦﴾ وَانظُرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
 ﴿١١٧﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ
 فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
 عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

(١)
 رؤيا
 يوسف

قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْزُوبُ كَمَا أَتَمَمَّا عَلَىٰ أَبِيكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ
 وَاسْحَقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ
إِلَىٰ آبِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾
اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْحَلُ كُفَّ وَجْهَ أَبِيكُمْ
 وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ
وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَلَخَافُ
 أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾

(يَجْتَبِيكَ) يَصْطَفِيكَ.
 (عُصْبَةٌ) جَمَاعَةٌ دُورُ
 عَدَدٍ.
 (ضَلَالٍ) خَطَا.
 (يَبْحَلُ) يَخْلُصُ.
 (غَيَابَةُ الْجُبِّ) جَوْفُ
 الْبُيُوتِ
 (السَّيَّارَةِ) الْمَارَّةِ مِنَ
 الْمُسَافِرِينَ.
 (يَرْتَعُ) يَأْكُلُ مَا لَدَى
 وَطَافٍ.
 (عُصْبَةٌ) جَمَاعَةٌ قَوِيَّةٌ

(٢)
في
الجب

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءَ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكْهَلُ الذِّبْ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٧ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
بِدْمٍ كَذِبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ
بِضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَانَهُ أَكْرَمَى مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢

﴿وَأَجْمَعُوا﴾ عَزَمُوا وَصَمَّمُوا.
﴿نَسْتَبِقُ﴾ نَتَسَابِقُ فِي الْجَرْيِ،
وَالرَّمْيِ بِالسَّهَامِ.
﴿بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ بِمُقَرِّ لَنَا،
وَمُصَدِّقٍ لَنَا.
﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ.
﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ اِحْتِمَالٌ
لِلْمُصِيبَةِ لَا شَكْوَى مَعَهُ لِأَحَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ.
﴿سَيَّارَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ مِنَ
الْمُسَافِرِينَ.
﴿وَارِدَهُمْ﴾ مَنْ يَتَقَدَّمُهُمْ لِيَطْلُبَ
الْمَاءَ.
﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾ فَأَرْسَلَ دَلْوَهُ فِي
الْبُئْرِ؛ لِيَمْلَأَهَا بِالْمَاءِ.
﴿وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً﴾ كَتَمَ إِخْوَةَ
يُوسُفَ كَوْنَهُ أَخَاهُمْ لِيَبِيعُوهُ.
﴿وَشَرَّوهُ﴾ بَاعَهُ إِخْوَتَهُ

(٣)
في
بيت
العزیز

وَرَاودَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ٢٣ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤ وَاسْتَبَقَا ٢٥
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ٢٦ قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ٢٧ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٨ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنَ الْكَذِبِينَ ٢٩ إِنَّ كَيْدَكُنْ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ٣٠ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ٣١
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٢



﴿وَأَعْنَدْتُ﴾ هَيَّأْتُ.
﴿مُتَّكًا﴾ مَا يَتَّكِنُ عَلَيْهِ مِنَ
الْوَسَائِدِ.
﴿وَقَطَّعْنَ﴾ جَرَحْنَ.
﴿حَاشَ بِهِ﴾ تَنْزِيهَا بِهِ.
﴿الصَّاعِرِينَ﴾ الْأَذْلَاءَ.
﴿أَصْنَبَ الْيَهُنَّ﴾ أَمَلَ الْيَهُنَّ.
﴿أَعَصِرُ خَمْرًا﴾ أَعَصِرُ
عَنْبًا؛ لِيَصِيرَ خَمْرًا.
﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ بِتَفْسِيرِهِ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً
وَعَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ **اُخْرُجْنَ** فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
كَبَّرْنَ لَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ **حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا**
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٢١ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ
عَنِ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ **لَيْسَ جَنَّتَ**
وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ٢٢ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
٢٣ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ٢٤ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ **لَيْسَ جَنَّتُهُ**
حَتَّىٰ حِينٍ ٢٥ **وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ** قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ٢٦ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٢٧

﴿وَأَعْتَدَتْ﴾ هَيَّأَتْ.
﴿مُتَّكَأً﴾ مَا يَتَكَنَّ عَلَىهِ
مِنَ الْمَوَسَائِدِ.
﴿وَقَطَّعْنَ﴾ جَرَحْنَ.
﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تَنْزِيهًا لِلَّهِ.
﴿الصَّاعِرِينَ﴾ الْأَذِلَّاءَ.
﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ أَمِلْ
إِلَيْهِنَّ.
﴿أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ أَعْصِرُ
عَنْبًا؛ لِيَصِيرَ خَمْرًا.
﴿نَبَّأُوْلِيهِ﴾ بِتَفْسِيرِهِ

(٤)
في
السجن

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي **إِبْرَاهِيمَ** وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٢٨ **يَصْحَبِي**
السِّجْنِ ٢٩ **أَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ**
٣٠ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ **مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ** ٣١ **إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ**
أَمْرٌ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٢ **يَصْحَبِي السِّجْنِ** ٣٣ **أَمَّا أَحَدُكُمَا**
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ ٣٤ **قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ** ٣٥ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ **نَاجٍ** مِنْهُمَا **أذْكُرْنِي** عِنْدَ رَبِّكَ فَآنَسَهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
٣٦ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى **سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ**
سَبْعُ عِجَافٍ ٣٧ **وَسَبْعَ سُبُلُلٍ خُضْرٍ وَأَخْرَىٰ يَابِسَاتٍ** ٣٨
يَأْتِيهَا ٣٩ **الْمَلَأُ أَفْئُونِي** ٤٠ **فِي رُءْيَايَ** ٤١ **إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ** ٤٢

(٥)
رؤيا
الملك

﴿أَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ﴾
أَعِبَادُهُ آلِهَةٌ شَتَّى؟
﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٌ،
وَبُرْهَانٌ.
﴿رَبِّكَ﴾ سَيِّدِكَ الْمَلِكِ.
﴿عِجَافٌ﴾ ضَعِيفَاتٌ،
مَهَازِيلُ.
﴿تَعْبُرُونَ﴾ تَفْسِّرُونَ

قَالُوا أَضَعَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ۝
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونِ ۝ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ مَقَرِّ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضِرَ
 وَأُخْرِيَاسَتٍ لَعَلَّيْ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ قَالَ
 تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُونَهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝
 قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ۝

﴿أَضَعَتْ﴾ أَخْلَاطُ.
 ﴿وَادَّكَرَ﴾ تَذَكَّرَ.
 ﴿أُمَّةٌ﴾ بَعْدَ مُدَّةٍ.
 ﴿دَأَبًا﴾ مُتَتَابِعَةً، وَأَنْتُمْ جَادُونَ فِي الْعَمَلِ.
 ﴿تُحْصِنُونَ﴾ تَحْفَظُونَ، وَتَذَخِّرُونَ.
 ﴿يُعْصِرُونَ﴾ يَعْصِرُونَ الثِّمَارَ، لِكثْرَةِ الْخَصْبِ.
 ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ شَأْنُكُنَّ.
 ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ نَنْزِيهَا لِلَّهِ.
 ﴿حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ ظَهَرَ بَعْدَ خَفَائِهِ

(٦) يوسف وخزائن الأرض

﴿وَمَا أُتِرْتُ نَفْسِي﴾ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي
 إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝
 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَا أَجْرُ
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَجَاءَ
 إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ۝ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا
 تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
 بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ۝ قَالُوا سَرَّوْدُ عَنْهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۝ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝

﴿لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ كَثِيرَةٌ الْأَمْرُ بِالْمَعَاصِي.
 ﴿أَسْتَخْلِصْهُ﴾ أَجْعَلْهُ مِنْ خُلَصَائِي، وَأَهْلٍ مَشُورَتِي.
 ﴿مَكِينٌ﴾ عَظِيمُ الْمَكَانَةِ.
 ﴿يَتَّبِعُوا﴾ يَنْتَبِئُونَ.
 ﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾ أَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوا، وَوَفَّى الْكَيْلَ لَهُمْ.
 ﴿سَرَّوْدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾ سَنَبَدُلُ جُهْدِنَا، لِإِقْنَاعِ أَبِيهِ.
 ﴿بِضَاعَتَهُمْ﴾ الثَّمَنَ الَّذِي دَفَعُوهُ.
 ﴿رِحَالِهِمْ﴾ أَمْتِعَتَهُمْ، وَأَوْعِيَتَهُمْ

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَمَّا تَخَوُّا
 مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَلْعَتِهِمْ رُذَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَتَابَانَا
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَلْعَتِنَا رُذَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ
 أَخَانًا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿١٥﴾ قَالَ
 لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي
 بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا
 نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿١٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
 وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
 قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

﴿مَتَاعَهُمْ﴾ أَوْ عَيْتَهُمْ.
 ﴿مَا نَبْغِي﴾ مَاذَا نَطْلُبُ
 أَكْثَرَ مِنْ هَذَا؟
 ﴿بِضَاعَتَنَا﴾ الثَّمَنُ الَّذِي
 دَفَعْنَاهُ.
 ﴿وَنَمِيرُ﴾ نَجْلِبُ طَعَامًا
 وَفَيْرًا.
 ﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ حِمْلُ
 بَعِيرٍ.
 ﴿أَوْى﴾ ضَمَّ.
 ﴿تَبْتَئِسَ﴾ فَلَا تَعْتَمَّ

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذِنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسِرْفُونَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا
 وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٢١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعًا ﴿٢٢﴾ لِمَلِكِ
 وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٢٣﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٢٤﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٢٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ * قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا يَتَّيَّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ ءَابَا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَنزِلُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٨﴾

﴿السَّقَايَةَ﴾ الْإِنَاءُ الَّذِي
 كَانَ يَكِيلُ بِهِ لِلنَّاسِ.
 ﴿رَحْلُ﴾ مَتَاع.
 ﴿الْعِيرُ﴾ الْقَافِلَةُ فِيهَا
 الْأَحْمَالُ.
 ﴿صُوعًا﴾ صَاع.
 ﴿زَعِيمٌ﴾ ضَامِنٌ، وَكَافِلٌ.
 ﴿فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾ يَكُونُ
 السَّارِقُ عَبْدًا لِلْمَسْرُوقِ
 مِنْهُ.
 ﴿دِينِ الْمَلِكِ﴾ حُكْمِهِ
 وَقَضَائِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ
 اسْتِعْبَادُ السَّارِقِ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَطَلِمُوتٌ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا سَيِّئَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٥٧﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَتَا بَنَاتِ ابْنِكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٥٨﴾ وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٥٩﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَقَوَّلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَآ سَفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْصُتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا نَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٦٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾

﴿اسْتَيْسَؤُوا﴾ يَيْسُوا وَانْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ.
﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ انْفَرَدُوا يَتَشَاوَرُونَ.
﴿مَوثِقًا﴾ عَهْدًا مُوَكَّدًا.
﴿فَرَّطْتُمْ﴾ قَصَرْتُمْ.
﴿أَبْرَحَ﴾ أَفَارَقَ.
﴿وَالْعِيرَ﴾ الْقَافِلَةَ.
﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ.
﴿كَظِيمٌ﴾ شَدِيدُ الْكُتْمَانِ لِحُزْنِهِ.
﴿تَفْتَأُ﴾ مَا تَزَالُ.
﴿حَرَضًا﴾ تُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ.
﴿بَثِّي﴾ هَمِّي

يَنْبَغِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا ﴿٦٤﴾ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا بَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَتَا يَتَاهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرَجَلَةٍ فَأَوْفَ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَبَصِيرٌ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٦٩﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٧٠﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧١﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٧٣﴾

﴿فَتَحَسَّسُوا﴾ فَاسْتَقْصُوا خَبْرَهُ.
﴿وَلَا تَأْيَسُوا﴾ لَا تَقْطَعُوا رَجَاءَكُمْ.
﴿رَوْحِ اللَّهِ﴾ رَحْمَةِ اللَّهِ.
﴿الضُّرُّ﴾ الْقَحْطُ، وَالْجَدْبُ.
﴿بِضْعَةٍ مُرَجَلَةٍ﴾ ثَمَنِ رَدِيءٍ قَلِيلٍ.
﴿عَاشَرَكَ﴾ فَضَّلَكَ وَاخْتَارَكَ.
﴿الْخَاطِئِينَ﴾ أَثْمِينَ بِمَا فَعَلْنَاهُ بِكَ، وَبِأَخِيكَ عَمْدًا.
﴿لَا تَثْرِبَ﴾ لَا تَأْنِيبَ.
﴿فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ خَرَجَتِ الْقَافِلَةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
﴿تُفَنِّدُونِ﴾ تُسَقِّهُونِي.
﴿ضَلَالِكَ﴾ خَطِيئِكَ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا يَتَّابَانَا أَتَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٦٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُسُفَءَ وَآوَىٰ إِلَيْهِ آبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٦٩﴾ وَرَفَعَ آبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ﴿٧٠﴾ قَالَ يَتَابَت هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٧١﴾ * رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّقْ بِي الصَّلَاحِينَ ﴿٧٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾

﴿آوَى﴾ ضَمَّ.
﴿الْعَرْشِ﴾ سَرِير الْمُلْكِ.
﴿وَوَحَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾
حَبْوُهُ بِالسُّجُودِ؛
تَكْرِيمًا، لَا عِبَادَةً، وَهُوَ
فِي شَرِّ عَهْمُ جَائِزٌ.
﴿الْبَدْوِ﴾ الْبَادِيَّةُ.
﴿نَزَعَ﴾ أَفْسَدَ.
﴿أَجْمَعُوا﴾ دَبَّرُوا،
وَعَزَّمُوا

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ وَكَانَ مِنْ آيَاتِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٧٧﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٨﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨١﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٢﴾

﴿وَكَايْنٍ مِنْ آيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنَ
الآيَاتِ.
﴿غَاشِيَةٍ﴾ عَذَابٌ يَغْشَاهُمْ.
﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَةً.
﴿اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ يَبْسُتُوا مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ.
﴿وَوَظَنُوا﴾ أَيْقَنُوا
﴿بَأْسُنَا﴾ عَذَابُنَا

سورة يوسف

(١ - ١١١)



من فوائد السورة

سورة
يونس

الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

سورة
هود

الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمْتُ ءَايَاتُهُ وَتَمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾

سورة
يوسف

الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾

﴿الرَّ﴾

وردت في بداية خمس سور:

يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

الآية ٤

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيِّهِ يَأْتِيَتْ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

قال جلال الدين السيوطي: (الآية أصل في تعبير الرؤيا)

يَا أَبْتَ (٤ - ١٠٠)

١. إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ **يَكُتَبُ إِنِّي** رَأَيْتُ
[يوسف ٤]  أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

٢. وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ
[يوسف ١٠٠]  سُجَّدًا وَقَالَ **يَكُتَبُ هَذَا** تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ
مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ
الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي
إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

تأمل ! سورة يوسف بدأت بحلم في الآية الرابعة (يا أبتِ إنِّي رأيتُ أحد عشر كوكبا والشمس والقمر) يوسف ٤ ، وانتهت القصة بتفسير هذا الحلم عند الآية مائة (يا أبتِ هذا تأويل رؤياي من قبل) يوسف ١٠٠ ، وأحداث القصة بين الندائين : يا أبتِ

أحسن القصص (٧)



أحسن القصص (٧)



لماذا سميت سورة يوسف

بأحسن القصص؟

لأنها تعلمنا ..

التي

أن السجين سيخرج ، والمريض سيشفى

والغائب سيعود ، والحزين سيفرح

والكرب سيزول بإذن الله



وأن ابتلاء المؤمن كله خير

فع الله لا يخيب رجاء



فلا تيأس وثق بالله وقل يا رب

تَأْمَنَّا (١١)

فَائِدَةٌ

يضع علماء الضبط دائرة مَطموسة الوسط (●) أو شكل المعين (◊) قبل النون من كلمة (تَأْمَنَّا) للدلالة على الإشمام فيها ، هكذا :

﴿ تَأْمَنَّا ﴾ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾

تَأْمَنَّا (١١)

حِكْمٌ ۚ تَأْمَنَّا ۚ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

وذلك في قوله تعالى : ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ يوسف ١١ :

- ١- أصلها (تَأْمَنَّا) وهي فعل مضارع مرفوع .
- ٢- أُسْتُثْقِلَ توالي ثلاثة أحرف غنة متحركة ، وتُخْلَصَ من ذلك الثقل بإحدى طريقتين :

مصدر
94173
Mobinil

نور الله قلوبكم بالقرآن ؛ عليكم بقراءة سورة الكهف فإن

تَأْمَنَّا (١١)

حُكْمُ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

١- **الرُّومُ** : ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ وذلك بإبقاء ضمة النون الأولى ، وخفض صوتها قليلاً مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف .

٢- **الإشمام** : وذلك بتسكين النون الأولى وإدغامها في الثانية ، مع ضم الشفتين من غير صوت بعيد البدء بنطق النون المدغمة ومقارناً للغنة المطولة .

تأمّنتنا (١١)

والروم فيها: هو خفض
الصوت مع الإسراع فيه عند
النون الأولى (مع إظهار
النونين)

وأما الإشمام فيها فيكون
بضم الشفتين عند نطق
النون، وتكون نونا واحدة،
ويضبط ذلك من أفواه المشايخ.

الروم والإشمام في كلمة
(لا تأمّنا):

وهي الموجودة في سورة يوسف:

﴿مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾

وفيها الروم والإشمام.
وأصلها (تأمّنتنا).

باب الوقف على أواخر الكلام

تأمننا (١١)

الإشمام:

تعريفه: ضمُّ الشفتين بُعيد إسكان الحرف المضموم والمرفوع من غير صوت ، يراه المبصر ولا يراه الكفيف.

ويكون ضم الشفتين **كالنطق واواً** دون صوت ، وهو هيئة وليست حركة يراه المبصر ولا يراها الكفيف ، ويكون ضم الشفتين بعد الانتهاء من نطق الحرف ساكناً.

والإشمام يكون مع جميع حالات العارض **للسكون** ، سواء أكان **حركتين** أم **أربعاً** أم **ست حركات** ، بشرط أن يكون الحرف الأخير مضموماً.

تأمننا (١١)

الرَّومُ:

تعريفه: الإتيان ببعض الحركة،
يسمعه القريب المنصت، **ولا**
يسمعه البعيد، ويكون في الضمة
والكسرة (سواء أكانتا علامتي
إعراب أم بناء)، وذلك في حركة
الحرف الأخير، مثل قوله تعالى:
نَسْتَعِينُ.

يتبع

فصبر جميل (١٨-٨٣)

{فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} [يوسف: 18].

{فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا} [يوسف: 83].

فَصَبْرٌ
جَمِيلٌ

وكذلك مكنّا ليوسف (٢١ - ٥٦)

{وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ} [يوسف: 21].

{وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا
حَيْثُ يَشَاءُ} [يوسف: 56].

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا
لِيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ

(ولما / فلما) ٢٢

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



ولما بلغ أشده (٢٢)

يوسف ٢٢

ولما بلغ أشده أتينا حكما وعلماء^٢ وكذلك نجزي
المحسنين

القصص ١٤

ولما بلغ أشده واستوى^٢ أتينا حكما وعلماء^٢
وكذلك نجزي المحسنين

زيادة (استوى) في الآية المتأخرة في القصص

ولما بلغ أشده (٢٢)

(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ)
(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ)
يوسف - القصص

(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ)
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ
(١٤)

موسى عليه السلام

استوى في اللغة تدل على اكتمال الشباب والقوة،
والسياق يتضح فيه موطن القوة البدنية (فَوَكَرَهُ
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ) هذا منتهى القوة، (فَلَمَّا أَنْ
أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ بِالَّذِي هُوَ عِدُوٌّ لَّهُمَا) وعندما ذهب
إلى مدين (فَسَقَى لَّهُمَا) الصخرة على البئر رفعها
موسى عليه السلام وحده (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ
اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) كل
هذا مناسب للاستواء وليس مجرد بلوغ الأشد.

موسى عليه السلام أوحى إليه بعد أربعين سنة
لاسيما على قول الأكثر أن الاستواء: بلوغ
الأربعين، لأنها كمال العقل والنظر... والله أعلم.

(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا)
وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٢٢)

يوسف عليه السلام

ليس هناك داعٍ لذكر موقف القوة ولا
ندري إن كان قويا أم لا، لكنها تدل
على بلوغ الأشد عامة.

يوسف عليه السلام أوحى إليه في
الصغر قبل بلوغ الأربعين.

- لمسات بيانية (السامرائي).
- فتح الرحمن.
- كشف المعاني

بتصرف



واستبقا الباب (٢٥)

النَّبَرُ

النَّبَرُ لغةً : الهمزُ ، وشِدَّةُ الصَّيَاحِ .

وفي علمِ الأصواتِ : هو الضغطُ على مقطعٍ أو حرفٍ معيَّن

بحيثُ يكونُ صوتهُ أعلى بقليلٍ ممَّا جاوره من الحروف .

واستبقا الباب (٢٥)

النَّبِيُّ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٥- عند سُقُوطِ **ألف التثنية** أو **واو الجماعة** للتخلص من التقاء الساكنين
إذا التبس نطقه بالمُفْرَد ، وذلك في :

- ١ - ﴿ ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾ الأعراف ٢٢ . ٣ - ﴿ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ النمل ١٥ .
- ٢ - ﴿ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ ﴾ يوسف ٢٥ . ٤ - ﴿ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشَّحِيم ٤ .
- بخلاف : ﴿ دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ الأعراف ١٨٩ ، لعدم التباسه بالمُفْرَد .

(*) على أن أصلها : (وَصَالِحُوا) انظر الهامش ص ٤٤٤ .

امرات العزيز (٣٠)

متى كُتِبَتْ: [أَمْرَاتُ - أَمْرَاءُ] في القرآن الكريم؟

كل امرأة أضيفت إلى بعلمها كُتِبَتْ بالتاء المفتوحة،
وجاءت في هذه المواضع:

{ امرات عمران } ، { امرات العزيز تراود }
{ امرات العزيز } ، { امرات فرعون } ، { امرات نوح }
{ امرات لوط } ، { امرات فرعون }

ولما جاءت بدون إضافة كُتِبَتْ بالتاء المربوطة:
{ وإن امرأة خافت من }



@MiraclesQuraan

#عجائب_القرآن

وليكونا (٣٢)

قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ
وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمَرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا ﴿٣٢﴾ يوسف

كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ العلق

نون التوكيد الخفيفة وقد اتصلت بالفعل في موضعين لا ثالث لهما في القرآن
نحو: (وَلَيَكُونَا) يوسف و(لَنَسْفَعًا) في العلق. والأصل أنها ليست تنونا، وإن أشبهته
في إبدالها ألفا في الوقف (شبه تنوين) لأن التوين في الأسماء



وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٣٧)

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَنْتَغُونَهَا عِوَجًا
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ (الأعراف (موضع وحيد))

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَنْتَغُونَهَا عِوَجًا
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾ (هود)

إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ (يوسف)

الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ (فصلت)

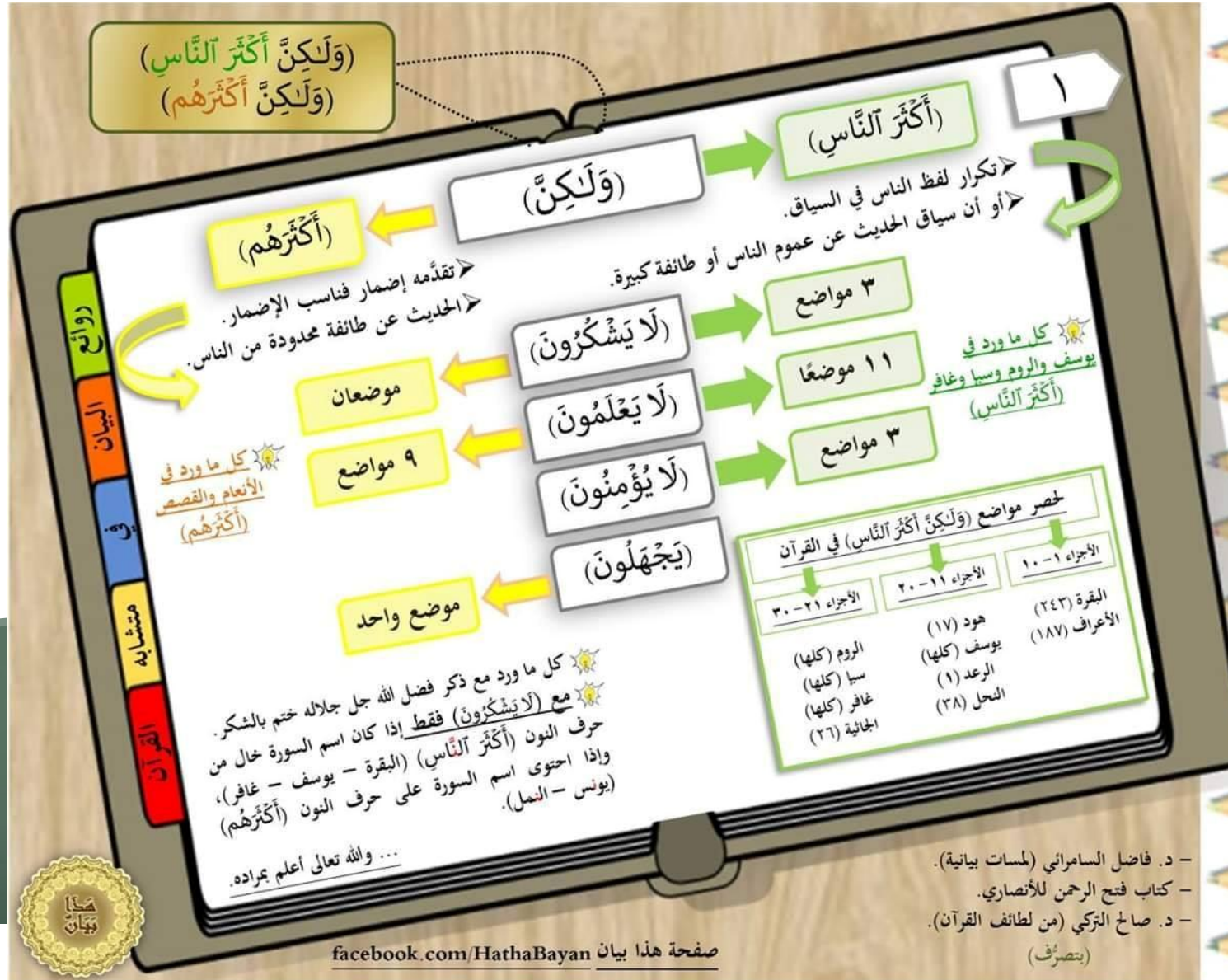
ولكن أكثر الناس لا يشكرون (٣٨)

١. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ [البقرة ٢٤٣]
وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

٢. وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ [يوسف ٣٨]
وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

٣. اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ [غافر ٦١]
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

ولكن أكثر الناس لا يشكرون (٣٨)



ولكن أكثر الناس لا يشكرون (٣٨)

فائدة

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ يوسف [٣٨]

كلما ذكر الفضل خُتمت بعدم الشكر

ولكن أكثر الناس لا يشكرون (٣٨)

ضبط متشابهات القرآن

(ضبط الآيات : وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ)

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْبَلَدَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿١١﴾﴾
غافر

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا
يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾
النمل

﴿وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلٍ
اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾﴾
يوسف

﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾
يونس

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ
أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢١٣﴾﴾
البقرة

نلاحظ أن جميع الآيات ذكر فيها فضل الله عز وجل على الناس فختتمت بالشكر

كما نلاحظ أنه إذا كان اسم السورة به حرف (ن) لا يذكر كلمة (الناس) وإذا كان اسم السورة ليس به حرف (ن) يذكر كلمة (الناس)

أي أنه لا يجمع ٢ (ن) هذا خاص بالآيات المنتهية بالشكر فقط

ولكن أكثر الناس لا يشكرون (٣٨)

قاعدة
للضبط

(٥٢٩)

قاعدة لطيفة للحفاظ

في تشابه (ولكن أكثر الناس لا يشكرون
(ولكن أكثرهم لا يشكرون)

فيقال وردت في ٥ سور

القاعدة :

السورة التي في اسمها حرف نون فلا تجعل فيها كلمة الناس والعكس

نفي البقرة ويوسف وغافر (أكثرهم لا ..)

أما في يونس والنمل (أكثر الناس لا ..)

ما أنزل الله بها من سلطان (٤٠)

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ
وَعَزَبٌ ۖ أَتُجَادِلُونَنِي فِي **أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ**
وآبَاؤُكُمْ مَا **أَنْزَلَ** اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۖ فَانْتَظِرُوا
إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ

مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا **أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا** [يوسف ٤٠]
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا **أَنْزَلَ** اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنِ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

إِنْ هِيَ إِلَّا **أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ** [النجم ٢٣]
وآبَاؤُكُمْ مَا **أَنْزَلَ** اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن
رَّبِّهِمُ الْهُدَى

(إِن الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ) (٤٠ - ٦٧)

(مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ **إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ** أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠) .)

على لسان يوسف عليه السلام

(وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ (٦٧) .) مَنْ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ **إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ** عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ على لسان يعقوب عليه السلام

(وقال الملك) (٤٣-٥٠-٥٤)

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا
جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى
رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ يوسف

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ
وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ
أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ يوسف

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ
أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ
إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾
يوسف

**وَقَالَ
الْمَلِكُ**



(دخلوا عليه / على يوسف) (٥٨ - ٦٩ - ٨٨ - ٩٩)

- (وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ) ٥٨
- (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) ٦٩
- (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ) ٨٨
- (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنِ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) ٩٩

(ولما / فلما) (في سورة يوسف)

قاعدة لضبط (ولما) ، (فلما) في سورة يوسف

■ بعد لقاء سيدنا يوسف بإخوته وقبل أن يأخذ أخاه فجميعها (ولما) عدا واحدة :

١- ولما جهزهم ٥٩...

٢- *فلما* رجعوا ٦٣... ➡

٣- ولما فتحوا ٦٥...

٤- ولما دخلوا ٦٨...

٥- ولما دخلوا ٦٩..

■ بعد أن يأخذ سيدنا يوسف أخاه وجميعها (فلما) عدا واحدة :

١- فلما جهزهم ٧٠.....

٢- فلما استيئسوا ٨٠.....

٣- فلما دخلوا ٨٨...

٤- *ولما* فصلت ٩٤... ➡

٥- فلما أن جاء ٩٦.....

٦- فلما دخلوا ٩٩..... القرآن نور نهدى به

(ولما / فلما) (في سورة يوسف)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



@hoffazquraan

(يا بني لا تدخلوا من باب) ٦٧

الآية أصل في أن العين حق



(آوى إلیه أخاه/ أبویه) ٦٩ - ٩٩

(وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) ٦٩

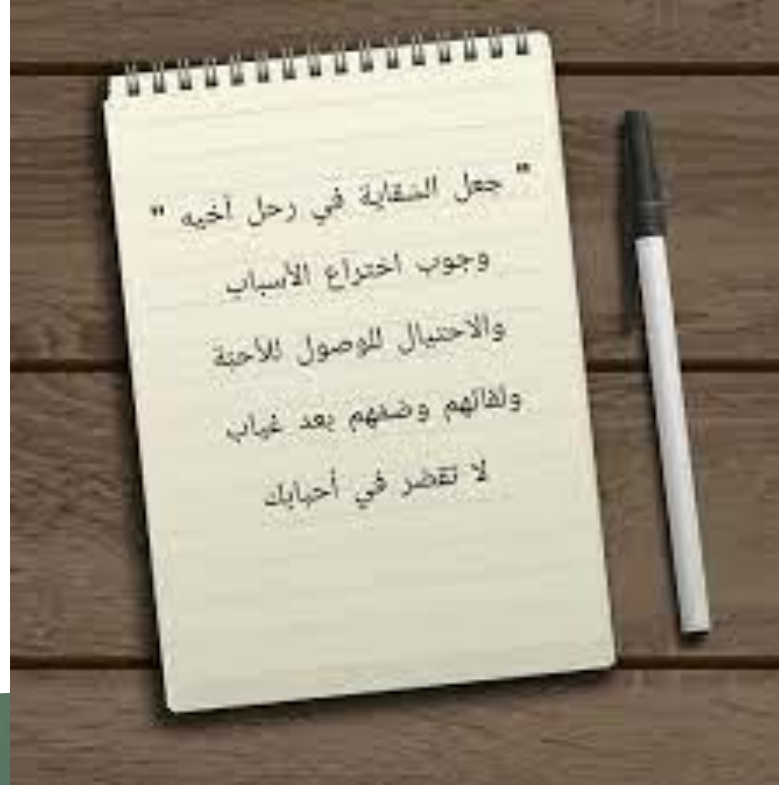
(فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) ٩٩

(فلا تبتئس بما كانوا يعملون) ٦٩



الأصل في الأخوة أن يذهب الأخ عن أخيه البؤس، ويبعث في نفسه
الطمأنينة والأمل

(فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية..) ٧٠



في الآية دلالة على جواز استعمال الحيل الشرعية للوصول إلى المطلوب

(وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ٧٢)



في الآية دلالة على جواز الكفالة

(يَا بُنَيَّ، يَا بُنَيَّ) ٥ - ٦٧ - ٨٧

(يَا بُنَيَّ - يَا بُنَيَّ)

(قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ
عَدُوٌّ مُّبِينٌ) (٥) - للمفرد -

(وَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ) .. (٦٧) - للجمع -

(يَا بُنَيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ
مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) .. (٨٧) - للجمع -

الإدغام في (فرطتم...) ٨٠

إدغام الطاء في التاء هو إدغام ناقص ؛ لأن الحرف القوي لا يدخل
بكله في الضعيف ، فكانت العرب تدغم الطاء الساكنة في التاء مع
إبقاء صفة الإطباق منها ، ويكون ذلك بأن يطبق المتكلم لسانه على
طاء غير مقلقلة ، ثم يجافيه عن تاء متحركة ، وذلك في قوله تعالى :

﴿ أَحَطَّ ﴾ ﴿ بَسَطَ ﴾ ﴿ فَرَّطْتُمْ ﴾ ﴿ فَرَّطْتُ ﴾

إدغام ناقص

(ذلك من أنباء الغيب) ١٠٢

اتفاق الطرفين واختلاف الوسط

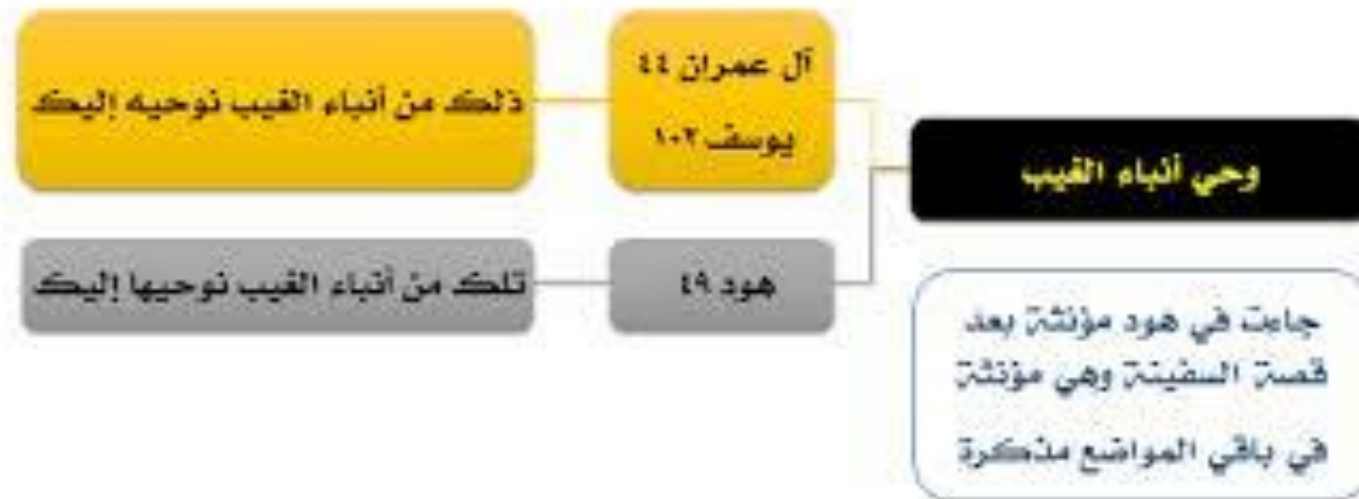
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ
يوسف 102

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ
نُوحِيهَا إِلَيْكَ
مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
فَاصْبِرْ
إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
هود 49

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ
وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ
آل عمران 44



(ذلك من أنباء الغيب) ١٠٢



(ذلك من أنباء الغيب) ١٠٢

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
تلك من أنباء الغيب نوحيتها إليك

آل عمران

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك^{٤٤} وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون

٤٤

هود

تلك من أنباء الغيب نوحيتها إليك^{٤٩} ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا^{٤٩} فاصبر^{٤٩} إن العاقبة للمتقين

٤٩ / موضع وحيد

يوسف

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك^{١٠٠} وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون

١٠٢

ضابط

العناية بالآية الوحيدة: انفردت سورة هود الموضع الأول بقوله (تلك من أنباء الغيب نوحيتها إليك) وباقي المواضع قوله (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك). وأيضا انفردت سورة هود الموضع الثاني بقوله (القرى) عوضاً عن قوله (الغيب).

(وَمَنْ اتَّبَعْنِي / وَمَنْ اتَّبَعَنِي) ١٠٨

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ
[آل عمران ٢٠] وَمَنْ **اتَّبَعْنِي** وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ
أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى
[يوسف ١٠٨] وَمَنْ **اتَّبَعَنِي** وَشُبْحَنَ اللَّهُ
بَصِيرَةً أَنَا وَمَنْ **اتَّبَعَنِي** وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

(...أفلم يسيروا في الأرض...) ١٠٩

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



(ولدار الآخرة خير) ١٠٩

تذكر: في الأنعام (آل) وفي الأعراف (آل) وفي يوسف (ل)

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (32) الأنعام

وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (196) الأعراف

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (109) يوسف



(ولأجر الآخرة خير / ولدار الآخرة خير) ٥٧ / ١٠٩

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾﴾ يوسف [١٠٩]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾﴾ يوسف [٥٧]

متشابهات السورة

ضبط الآيات التي تبدأ بـ (فلما / فلما)

1

فلما

متشابهات سورة يوسف

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٠) **فَلَمَّا** سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ

جاءت (فلما) للدلالة على

السرعة في الكيد والتدبير، وسرعة

وصول الأخبار للملكة

(لكثرة العيون لدى الملوك)

وإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) **فَلَمَّا** رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨)

عندما شهد شاهد من أهلها

وكان يقف مع المرأة والملك ويوسف

وكان يوسف عليه قميصه فلم يكن يحتاج

إلى وقت لرؤية القميص ولكن رآه على

وجه السرعة

قَالُوا لَنْ أَكْلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَاسِرُونَ (١٤) **فَلَمَّا** ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٥)

عندما وافق يعقوب عليه السلام

بأن يرسل يوسف مع إخوته وذلك بعد

إلحاح منهم لأخذ الموافقة فإنهم سرعان ما ذهبوا

خشية أن يكشف أبوهم أمرهم وأسرعوا لتنفيذ

مكرهم فجاءت هنا (فلما)

للدلالة على سرعة ذهابهم

مقاربات سورة يوسف

فلما

إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
(٨٧) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةِ مُرْجَاةٍ
فَاوْفِ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨)

ختمت الآية ٨٧ بكلمة

(الْكَافِرُونَ) وبها حرف الفاء فجاء
بعدها (فَلَمَّا دَخَلُوا) بحرف الفاء
أيضاً

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَمَّا تَبَتَّسَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
(٦٩) فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ
فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَبْرِيُّ إِنَّكُمْ
لَسَارِقُونَ (٧٠)

عندما جاء في الآية ٦٩ كلمة

(فَلَمَّا) بحرف الفاء جاءت الآية ٧٠
(فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ) بحرف الفاء
أيضاً ، كما يدل على سرعة التجهيز حتى يتمكن
من جعل السقاية في رحل أخيه

وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي
رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٦٢) فَلَمَّا رَجَعُوا
إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكِيلُ

سرعة رجوعهم إلى أبيهم لأنهم بصدد
الرجوع للعزیز مرة ثانية فغيرهم إكمال وعاد
إلى بلده وإشترط عليهم العزیز أن يأتوا بأخ
لهم من أبيهم فلذا رجعوا مسرعين إلى أبيهم
حتى يستثمروا وقتهم

ضبط الآيات التي تبدأ بـ (لما / فلما)

3

فلما

متشابهات سورة يوسف

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨) **فَلَمَّا** دَخَلُوا عَلَى
يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا
مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِينَ (٩٩)

لطفة نبينا يعقوب عليه السلام وزوجه
على رؤية يوسف جعلتهما يسارعون
لرؤيته فجاءت أيضًا بالفاء التي تفيد
السرعة

قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ
(٩٥) **فَلَمَّا** أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى
وَجْهِهِ فَأَرْتَدَّ بُصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي
أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦)

لعظم هذا القول من إخوة يوسف لأبيهم
بالتداول والإتمام بالضلال القديم ، جاءت البشارة
على وجه السرعة (**فَلَمَّا** أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ) بحرف الفاء
لسرعة تראה نبينا يعقوب من هذا الإتمام

فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ
كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ
عَلَيْكُمْ مَوَثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ ...
(٨٠)

سرعة يأسهم لما رأو من عزم
يوسف على رأيه

ضبط الآيات التي تبدأ بـ (لما / فلما)

٤

ولما

متشابهات سورة يوسف

قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَيَّ إِلَّا كَمَا آمَنْتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ
فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤) وَلَمَّا
فَتَحُوا مَنَاعِيَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا
أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا .. (٦٥) .

أخوة يوسف ذهبوا إلى أبيهم أولاً
يسألوه أن يأخذوا أخيهام للملك لكي
يكتالوا ثم بعد ذلك رجعوا إلى المتاع
ففتحوه (لذا جاءت ولما فتحو)

وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ
فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ (٥٨) وَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ
مِّنْ أَيْكُمُ الْآلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ
وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (٥٩)

جهازهم هذه المرة أخذ وقت وتأني
وكأنه جهزهم أكمل ما يكون عن المرة الثانية
والتي كان أخوهم معاهم حتى يقنعهم بأن يأتوا
بأخيهم لذا قال (آلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا
خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ)

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا
وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
(٢٢)

نتذكر أن الطفل يحتاج إلى سنين
حتى يبلغ أشده ، ولا يبلغ أشده على
وجه السرعة فجاءت هنا
(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ)

ضبط الآيات التي تبدأ بـ (لما / ولما)

٥

ولما

متشابهات سورة يوسف

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ
أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ
لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ (٩٤)

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى
إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا
تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٩)

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ
أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي
عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا
حَاجَةً (٦٨)

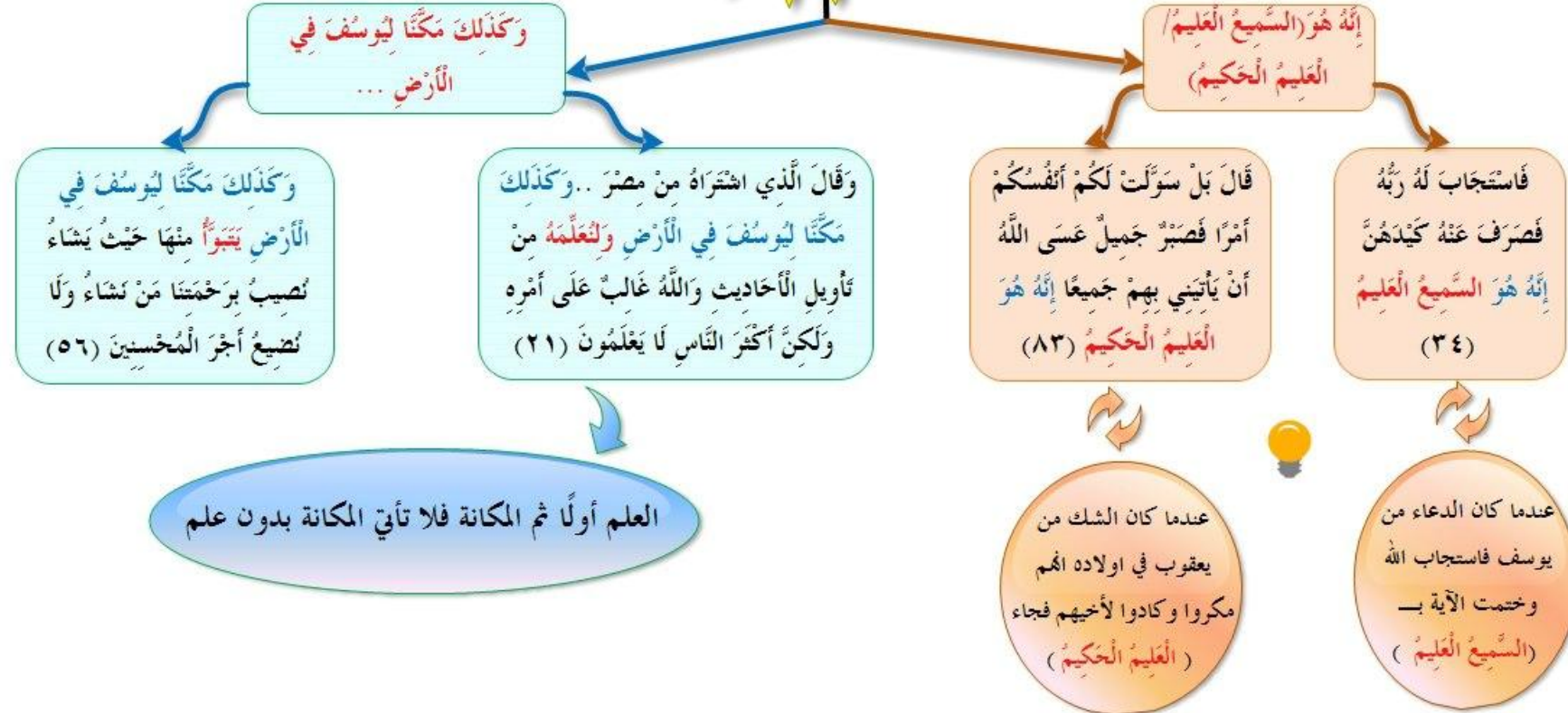
نعلم أن العير حركتها وسرعتها
بطيئة فلم يأت حرف الفاء لكن
جاءت هنا (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ)

كل ما جاء في هذه الصفحة صـ
٢٤٣ (ولما)

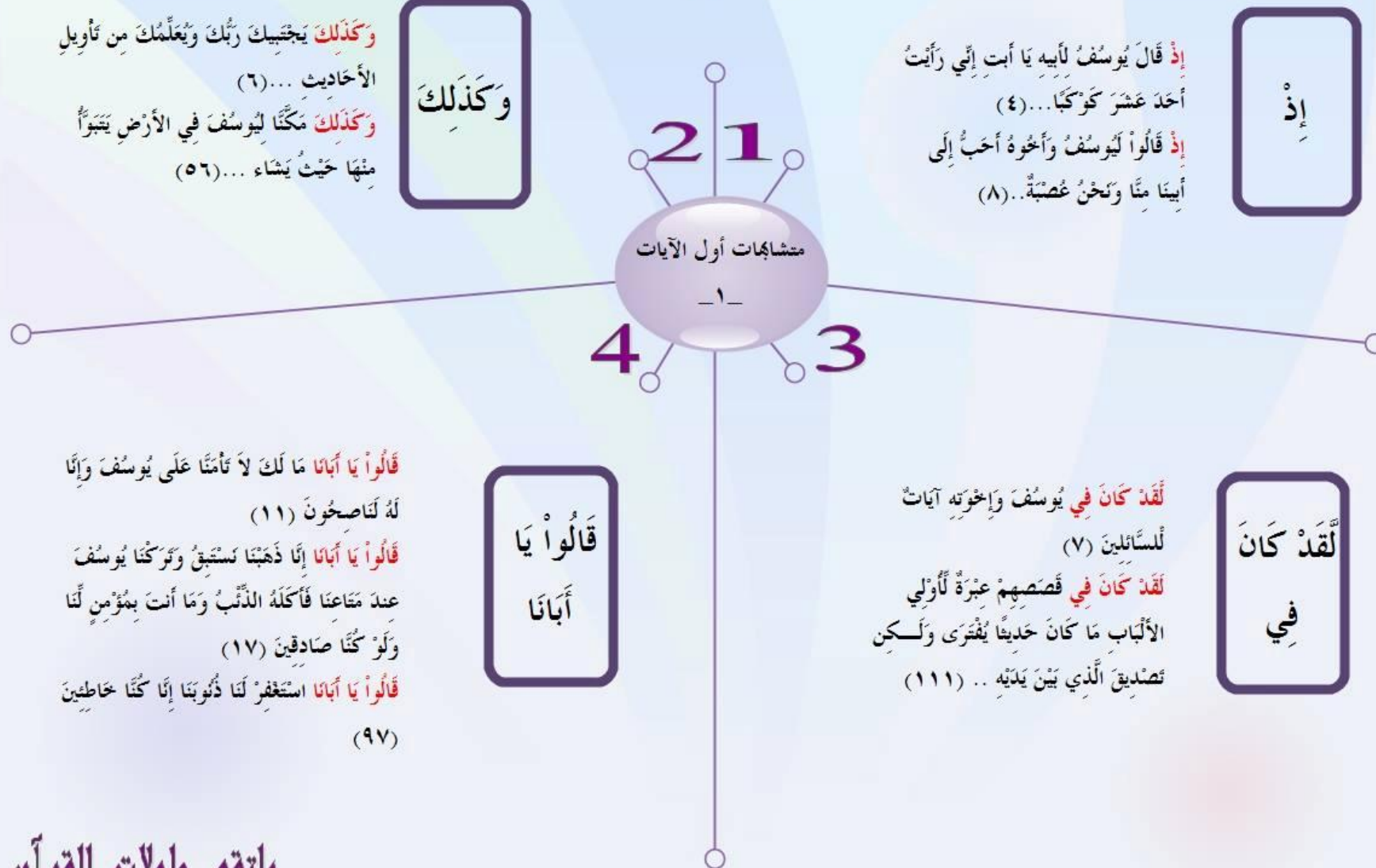
متشابهات سورة يوسف

ملتقي حاملات القرآن
الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

سورة يوسف



سورة يوسف



وَجَاؤُوا

(١٦)
وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ
كَذِبَ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْراً... (١٨)

ثُمَّ

ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ
حَتَّىٰ حِينٍ (٣٥)
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا
قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَحْصِنُونَ (٤٨)
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يُغَصَّرُونَ (٤٩)

يَا صَاحِبِي
السَّجْنِ

يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرَأَيْتَ مُتَّفَرِّقُونَ
خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩)
يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْتَفِي رَبُّهُ غَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْنَبُ
فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ... (٤١)

سورة يوسف

متشابهات أول الآيات

— ٢ —

2

وَقَالَ

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
أَنَا أَنبَأُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (٤٥)

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا... (٢١)
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
..... (٤٣)

وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ
رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ... (٥٠)
وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ
إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (٥٤)

ملتقى حاملات القرآن

سورة يوسف

وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ...

(٥٣)

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ (١٠٣)

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

(١٠٤)

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ (١٠٦)

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ

أَهْلِ الْقُرَى ... (١٠٩)

وَمَا

ذَلِكَ

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَتَى لَمْ أَخْتِئْ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْخَائِنِينَ (٥٢)

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا

كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ

يَمْكُرُونَ (١٠٢)

متشابهات أول الآيات

— ٣ —

4

3

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ آبَاؤُهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي

عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ... (٦٨)

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ ...

(٦٩)

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا

الضُّرَّ ... (٨٨)

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَاهُ وَقَالَ

ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ (٩٩)

لَمَّا دَخَلُوا

قَالُوا تَاللَّهِ

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا

كُنَّا سَارِقِينَ (٧٣)

قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ

تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ (٨٥)

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ

(٩١)

قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ (٩٥)

ملتقى حاملات القرآن

الرؤى

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤)
وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبُنَّا بِنَاوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦)
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانًا يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٤٣)

سورة يوسف

يَا بُنَيَّ / يَا بُنَيَّ

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٥)
وَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ .. (٦٧)
يَا بُنَيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٨٧)

متشابهات منتصف الآيات

١

الكيد

ملففي حاملات القرآن

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٤)
وَقَالَ الْمَلِكُ انْثُرْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠)
ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِنِينَ (٥٢)

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٥)
فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨)
قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٣٣)

سورة يوسف

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ

مِصْرَ

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ
عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلِداً ... (٢١)
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ
ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (٩٩)

وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
(١٨)
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٨٣)

متشابهات منتصف الآيات

— ٢ —

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ
يَعْقُوبَ ... (٦)
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ ... وَكَذَلِكَ مَكَثَا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِتُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ... (٢١)
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ... (١٠١)
قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ (٤٤)

ذكر القميص

"في ثلاث قصص"

وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ... (١٨)
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ... (٢٥)
قَالَ هِيَ رَأَوْذَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ
فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦)
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧)
فَلَمَّا رَأَى قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨)
ادْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً وَأُنْزِلَنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
(٩٣)

سورة يوسف

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ
يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا **وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ**
وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ... (٢١)
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ
نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)

متشابهات منتصف الآيات
٣

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ

وَرَأَوْدُهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ **قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ** إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا
يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣)
قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدَتِنَا مَعَانَا عِنْدَهُ إِلَّا إِذَا
لِظَّالِمُونَ (٧٩)

الْعَزِيزُ / الْعَزِيزُ

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٣٠)
قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَأَوْدُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ
حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْدُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٥١)
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا مَكَانَهُ إِنَّا لَنَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
(٧٨)
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ **قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ** مَسْنَا وَأَهْلُنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ فَأَوْفِ
لَنَا الْكَيْلَ وَوَصِّدْقَ عَلَيْنَا .. (٨٨)

قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً... فَلَمَّا رَأَتْهُ
أُكْبِرَتْهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ **وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا** إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ (٣١)
قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْدُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ **قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ**
مِنْ سُوءٍ... (٥١)

سورة يوسف

قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ ... فَلَمَّا رَأَتْهُ أَكْبَرْتَهُ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا
مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِسُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى
رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُورَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠)

رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ

قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ
فَاسْتَعْصَمَ ... (٣٢)
قَالَ مَا خَطْبُكَ إِنْ رَاوَدْتُكَ عَنْ نَفْسِهِ ... قَالَتْ امْرَأَةٌ
الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
الصَّادِقِينَ (٥١)

متشابهات منتصف الآيات

—٤—

إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ...
(٤٠)
وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧)

إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (٤٧)
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِرُونَ (٤٨)

الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٥٧)
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى... وَلَذَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩)

سُورَةُ

بَصِيرًا

يُوسُفَ

مَنْ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ... (٦٧)
وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ... (٦٨)

اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣)
فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦)

متشابهات منتصف الآيات

٥

مَنْ نَشَاءُ

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعَ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (٧٦)
حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (١١٠)

دَخَلُوا (عَلَيْهِ / عَلَى يُوسُفَ)

وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُكْرُونَ (٥٨)
وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٩)
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الصُّرُوجَيْنَا وَبِضَاعَةِ مَرْجَاةٍ ... (٨٨)
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ (٩٩)

ملتقى حاملات القرآن

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي
إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ... وَلَذَارُ الْأَخِرَةِ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩)

تَعْقِلُونَ

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ
قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣)
قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (١٣)

الْغَافِلِينَ /
غَافِلُونَ

إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
مِمَّا نَحْنُ غَضَبُهُ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ (٨)
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا
لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٣٠)

فِي
ضَلَالٍ
مُبِينٍ

سورة يوسف

متشابهات نهاية الآيات

١

٣

عَلِيم

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
... إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦)
وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا
بَشَرِ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ (١٩)
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ (٣٤)

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ
أَخِيهِ ... تَرَفَّعَ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ
عَلِيمٌ (٧٦)
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٨٣)
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ... إِنَّ رَبِّي
لطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠)

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ
ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ ... إِنَّ رَبِّي
بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠)
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (٥٥)

بِمَا
يَعْمَلُونَ

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ
... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩)
وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ
أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٩)

وَاللَّهُ
... مَا
تَصِفُونَ

وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ
سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)
قَالُوا إِنَّ يَسْرَاقَ فَقَدْ سَرَاقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
... وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (٧٧)

وَأَنَا لَهُ
لِحَافِظُونَ

أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا
لَهُ لِحَافِظُونَ (١٢)
فَلَمَّا رَجِعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنًا
نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ (٦٣)

سورة يوسف



قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ
عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧)
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ
الصَّادِقِينَ (٢٧)

صَادِقِينَ / صَادِقُونَ

قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ
خَصَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
(٥١)
وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ (٨٢)

سورة

الظَّالِمُونَ / الظَّالِمِينَ

يوسف

وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ... قَالَ مَعَادُ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣)
قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (٧٥)

متشابهات نهاية الآيات

3

2

1

٣

قَالَ مَعَادُ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لِلظَّالِمُونَ (٧٩)

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ... وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١)

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ... مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٣٨)

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠)

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ آبَاؤُهُمْ مَا كَانُوا يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦٨)

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٢٢)

وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبُنَّا بِنَاوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦)

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٧٨)

قَالُوا أَيْنَكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٩٠)

الْمُحْسِنِينَ

سورة يوسف

خَاطِئِينَ

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
لَذُنُوبِكَ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٢٩)
قَالُوا ثَالِثَ لَيْلَةٍ لَقَدْ آتَوَكَ اللَّهُ عَلَيَّتَا وَإِنْ
كُنَّا لَخَاطِئِينَ (٩١)
قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
خَاطِئِينَ (٩٧)

كَاذِبِينَ

قَالَ هِيَ رَأَوْذَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ
شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ
مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦)
قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ (٧٤)

متشابهات نهاية الآيات

— ٤ —

4

3

غُفُورٌ

رَحِيمٌ

وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا
رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٥٣)
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
(٩٨)

كَافِرُونَ

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي
رَبِّي إِنَّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٣٧)
يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ
وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ
رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٨٧)

سورة يوسف



ضبط متشابهات القرآن

دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ / عَلَيْهِ

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ
ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ
ءَامِنِينَ ﴾ ٩١ ﴿ يوسف

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ
مَسْنًا وَاهْلُنَا الضَّرَّ وَجِئْنَا بِضِغَعَةٍ
مُرْجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ
عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
﴿ ٨٨ ﴿ يوسف

﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي
أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ٦١ ﴿ يوسف

لطيفة : الآية (٨٨) الوحيدة التي لم يأت باسم يوسف عليه السلام "دخلوا عليه"
حيث أن الآية السابقة ختمت بـ "الكافرون" فلاحظ هذا اللطف التعبيري بالحرص
على إبعاد كلمة "يوسف" عن كلمة "الكافرون"

المصدر : دليل الحفاظ

ضبط متشابهات القرآن

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ / جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴾ الزخرف

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف

الضبط: نتذكر أنه في سورة يوسف (**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا**) بأن نتذكر أن أخوة يوسف أنزلوه في الحب فيكون (**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ**) في سورة يوسف الإنزال غير الجعل ففي سورة يوسف أنزلناه متعلقة بإنزال الكتاب لذا ختم الآية بقوله (وان كنت من قبله لمن الغافلين) أما الجعل فمتعلقا بصفة أخرى وانظر إلى خواتيم الشورى تجد (جعلناه نور) فجاءت في الزخرف جعلناه

المصدر : دليل الحفاظ / كتاب الحاوي

ضبط متشابهات القرآن

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ (وَأَسْتَوَى) ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَأَسْتَوَى ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ١٤ القصص

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ يوسف ٢٢

الضبط : يوسف عليه السلام: نبه على ما يراد منه قبل بلوغ الأربعين برؤياه الكواكب والوحي حين ألقى في الجب، وإلهامه علم التعبير، وغير ذلك مما كان في زمان حدوثه، وهو تعريضه بما يراد منه. اما موسى عليه السلام: لم يعلم المراد منه ولا نبه عليه قبل بلوغ الأربعين وقبل مفارقة شعيب، فناسب قوله فيه: {وَأَسْتَوَى} لاسيما على قول الأكثر أن الاستواء: بلوغ الأربعين، لأنها كمال العقل والنظر. والخلاف في الأشد، والاستواء مشهور ولم يقل أحد أنه دون البلوغ

المصدر : كشف المعاني

انفرادات السورة

من انفرادات سورة يوسف (١)

(١)



صفحة هذا بيان

١ انفرادات سورة يوسف

- ✓ (٢) (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا) وفي غيره (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ).
- ✓ (٦) / (٢١) / (١٠١) (تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ) ولم ترد في غيرها.
- ✓ (٦) (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وفي غيره بلفظ الجلالة (الله).
- ✓ (١١) / (١٧) / (٦٣) / (٦٥) / (٨١) / (٩٧) (يَا أَبَانَا) ولم ترد في سورة أخرى.
- ✓ (١١) (وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ) وفي غيره (وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).
- ✓ (١٣) / (١٤) / (١٧) (الذُّنُوبِ) ولم ترد في سورة أخرى.
- ✓ (١٤) (إِنَّا إِذَا خَاسِرُونَ) وفي غيره (إِنكُم إِذَا خَاسِرُونَ).
- ✓ (١٩) (عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ) وفي غيره (عَلَيْهِمْ بِمَا يَصْنَعُونَ).
- ✓ (٢٣) / (٧٩) (قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ) لم ترد في غيرها.
- ✓ (٢٣) (إِنَّهُ رَبِّي) وفي غيره (اللَّهُ رَبِّي) / (هَذَا رَبِّي) / (هُوَ رَبِّي).
- ✓ (٢٤) (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) وفي غيره (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ).
- ✓ (٣١) / (٥١) (خَاشَ لِلَّهِ) لم ترد في غيرها.
- ✓ (٣٢) - (٣٧) (فَذَلِكُنَّ) (ذَلِكُنَّ) موضعان منفردان.
- ✓ (٣٤) (فَاسْتَجَابَ لَهُ) وفي غيره (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ).
- ✓ (٣٦) / (٧٨) (إِنَّا تَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) لم ترد في غيرها.
- ✓ (٣٨) (ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) وفي غيره (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ).
- ✓ (٤٤) (بِتَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) وفي غيره (تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ)، وكلها في سورة يوسف.
- ✓ (٤٦) (لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٥٢) (كَتَبَ الْخَائِنِينَ) وفي غيره (كَتَبَ الْكَافِرِينَ).

... والله أعلم.

من انفرادات سورة يوسف (٢)



صفحة هذا بيان

٢ انفرادات سورة يوسف

- ✓ (٥٣) (إِلَّا مَا رَحِمَ) وفي غيره (إِلَّا مَنْ رَحِمَ).
- ✓ (٥٥) (خَزَائِنِ الْأَرْضِ) وفي غيره (خَزَائِنُ اللَّهِ / خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي / خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ / خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).
- ✓ (٥٦) (وَلَا يُصِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) وفي غيره (اللَّهُ لَا يُصِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ).
- ✓ (٦٤) / (٩٢) (وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) وفي غيره (وَأَنَّى أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).
- ✓ (٦٧) (وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ) وفي غيره (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ).
- ✓ (٧٣) / (٨٥) / (٩١) / (٩٥) (قَالُوا تَاللَّهِ) وفي غيره بدون (قَالُوا).
- ✓ (٨٣) / (١٠٠) (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) لم ترد بهذه الصيغة في غيره.
- ✓ (٨٤) (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ) وفي غيره (فَتَوَلَّى عَنْهُمْ).
- ✓ (٨٤) (فَهُوَ كَطِيفٍ) وفي غيره (وَهُوَ كَطِيفٍ).
- ✓ (٨٨) (إِنَّ اللَّهَ يَخْرِي الْمَتَصَدِّقِينَ) موضع منفرد.
- ✓ (٩١) (كُنَّا خَاطِئِينَ) وفي غيره (كُنَّا / كَانُوا خَاطِئِينَ).
- ✓ (١٠٠) (وَاخْرُؤُوا لِلَّهِ سُجْدًا) وفي غيره (اخرؤوا سجدا).
- ✓ (١٠٠) (رَبِّي لَطِيفٌ) وفي غيره (اللَّهُ لَطِيفٌ).
- ✓ (١٠٤) (تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) وفي غيره (أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ).
- ✓ (١٠٥) (وَكَايُنْ مِنْ آيَةٍ) وفي غيره (وَكَايُنْ مِنْ لَيْ) / (وَكَايُنْ مِنْ قُرْيَةٍ) / (وَكَايُنْ مِنْ دَائِلَةٍ).
- ✓ (١٠٧) (غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ) وفي غيره (عَذَابِ اللَّهِ).
- ✓ (١٠٩) (رَجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى) وفي غيره (رَجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ).
- ✓ (١٠٩) (خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا) وفي غيره (خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ).
- ✓ (١١١) (عَبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ) وفي غيره (لَايَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ) / (وَذِكْرَى / لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ).

... والله أعلم.

مقارنة بديعة بين قصتي (يوسف وموسى) عليهما السلام

مقارنة بديعة بين قصتي (يوسف وموسى) عليهما السلام

١- كلاهما بدأت قصته (بمصر).

٢- كلاهما كان (مفقودا).

٣- كلاهما تم (إلقاءه):

أحدهما في (الجب)

والآخر في (اليم)

- سيدنا (يوسف) أُلقي في الجب: (بيد مبغضيه): إخوته ﴿ وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ ﴾

- وسيدنا (موسى) أُلقي في (اليم) (بيد محبه) : أمه بأمر ربها ﴿ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ﴾
بين كلمتي :

﴿ وَالْقُوَّةُ ﴾و.....﴿ فَأَلْقِيهِ ﴾

- الأولى: تحمل كمية كبيرة من الحقد والكراهة.

- والثانية: تحمل كمية كبيرة من (الحنان والرعاية).

لأن: (الأولى) : من (تدبير البشر).. و(الثانية) : من (تدبير رب البشر)

مقارنة بديعة بين قصتي (يوسف وموسى) عليهما السلام

٤- كلاهما (عاش) في قصرٍ ذي شأن.

٥ - (أم موسى) كانت (حزينة عليه).. و(أبو يوسف) كان (حزينا عليه)..

٦- في القصر الذي سكن به موسى :

(زوجة صاحب القصر) هي من طلبت أن يتربى موسى لديها.

﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

في القصر الذي عاش فيه يوسف:

الزوج هو من طلب أن يتربى يوسف لديه.

﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾

مقارنة بديعة بين قصتي (يوسف وموسى) عليهما السلام

٧- (زوجة) صاحب القصر الذي عاش به (موسى) : كانت مصدر أمان له .
 (زوجة) صاحب القصر الذي عاش به (يوسف): كانت مصدر أذى وقلق له .

٨- كلاهما تحدث القرآن عند بلوغه سن الرشد بصيغتين متشابهتين :
 الصيغة الخاصة (بيوسف) عليه السلام:
 ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾
 الصيغة الخاصة (بموسى) عليه السلام:
 (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾

٩- (أم موسى) حكى عن (حزنها) القرآن :
 ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا ﴾
 (أبو يوسف) حكى عن (حزنه) القرآن :
 ﴿ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ ﴾ .

مقارنة بديعة بين قصتي (يوسف وموسى) عليهما السلام

١٠- إخوان يوسف هم من ألقوا أخاهم وآذوه .
أخت موسى هي من بحثت عنه وساعدته .

١١- عند البحث عن موسى (أم موسى) هي من طلبت البحث عنه وأرسلت أخته
﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ ﴾
وعند البحث عن يوسف (أبو يوسف) هو من طلب البحث عنه وأرسل إخوة يوسف:
﴿ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ ﴾ .

١٢- بداية الفرج لأم موسى بقاء ولدها:
﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ ﴾
بداية الفرج لأبي يوسف بقاء ابنه:
﴿ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ .

مقارنة بديعة بين قصتي (يوسف وموسى) عليهما السلام

١٣- رب العالمين أوحى لأم موسى أنه سيرد لها ابنها :

﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾

رب العالمين أوحى لأبي يوسف أنه سيرد له ابنه :

﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

١٤- أصحاب القصر الذي عاش به (موسى) عندما كُبر تصادم معهم وطارده:

﴿ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴾

أصحاب القصر الذي عاش به (يوسف) عندما كُبر تصالحوا معه وقرَّبوه:

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾

١٥- في قصة يوسف لم تذكر أمه

وفي قصة موسى لم يذكر أبوه

ما أجملها من مقارنة ممتعة

معاني المفردات

﴿أَضْغَاثُ﴾ أَخْلَاطُ.
﴿وَأَذْكَرُ﴾ تَذَكَّرَ.
﴿أُمَّةٍ﴾ بَعْدَ مُدَّةٍ.
﴿دَابَّاءُ﴾ مُتَتَابِعَةٌ، وَأَنْتُمْ جَادُّونَ فِي
الْعَمَلِ.
﴿تُحْصِنُونَ﴾ تَحْفَظُونَ، وَتَدَّخِرُونَ.
﴿يُعْصِرُونَ﴾ يَعْصِرُونَ الثِّمَارَ،
لِكَثْرَةِ الْخِصْبِ.
﴿خَطْبُكُنَّ﴾ شَأْنُكُنَّ.
﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تَنْزِيهًا لِلَّهِ.
﴿حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ ظَهَرَ بَعْدَ خَفَائِهِ

﴿أَزْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ﴾ أَعِبَادُهُ
الْهَةِ شَتَّى؟
﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ، وَبُرْهَانٍ.
﴿رَبِّكَ﴾ سَيِّدِكَ الْمَلِكِ.
﴿عِجَافٌ﴾ ضَعِيفَاتٌ، مَهَازِيلُ.
﴿تَعْبُرُونَ﴾ تُفَسِّرُونَ

﴿وَأَعْتَدَتْ﴾ هَيَّأَتْ.
﴿مُتَّكِّأً﴾ مَا يَتَكَيَّنُ عَلَيْهِ مِنَ
الْوَسَائِدِ.
﴿وَقَطَّعْنَ﴾ جَرَحْنَ.
﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تَنْزِيهًا لِلَّهِ.
﴿الصَّاغِرِينَ﴾ الْأَذِلَّةَ.
﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ أَمِلْ إِلَيْهِنَّ.
﴿أَعَصِرُ خَمْراً﴾ أَعْصِرُ عِنَبًا،
لِيَصِيرَ خَمْراً.
﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ بِتَفْسِيرِهِ

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- من أسباب شكر الله سبحانه تذكّر حالتك قبل حصول النعمة، ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِيَ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾
- ٢- العبرة بموافقة الشريعة لا بالقلة والكثرة، ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾
- ٣- عدم استجابة المدعوين أحيانا يكون ابتلاء واختباراً من الله تعالى للداعية، ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- الداعية إلى الله لا يبتغي من وراء دعوته أجراً دنيوياً، بل هو حريص على الأجر الأخروي، ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾
- ٢- لا تكن غافلاً عن آيات الله تعالى الماثلة في السماوات والأرض، ﴿وَكَايِّنَ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾
- ٣- الدعوة إلى الله على بصيرة فارق بين دعوة الأنبياء وأتباعهم ودعوة غيرهم، ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

الواجب

سماع الشريط ٣ مرات

حفظ الآيات سورة يوسف (٩٠-١١١)

مراجعة سورة هود (كاملة)

الكلمات المهارية

معناها	الكلمة

الحكم التجويدي	الكلمة

الرسم العثماني	الرسم الإملائي

الضبط	الرسم

الهدايات المستنبطة من الآيات

١. ▶

٢. ▶

٣. ▶

٤. ▶

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة يوسف (١-١١١)
- مراجعة سورة هود (كاملة)
- استخرجي من الآيات في سورة يوسف خمس كلمات فيها همزة وصل، وخمس كلمات فيها همزة قطع.



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات